

بَابُ التَّقْدِيرِ وَالنَّفَرِطِ

كتاب

المثل الطامل

مجل : صلى الله عليه وسلم

تأليف الأستاذ محمد بك جاد المولى

وإذا ذكر اسم محمد صلى الله عليه وسلم فأتما ذكر اسم أشرف مخلوق اقترن اسمه باسم الله العلي التقدير . وانما ذكر اسم ذلك النور الذي أضاء رحمة وبشرى للعالمين . ذلك اسم كتاب جليل وضعه الأستاذ العالم العامل « محمد جاد المولى بك » . ومن أحق بالكلام عن السيد السند الرسول ، غير الأستاذ الفاضل ، وبيانه عن دينه القيم بمؤتمر المستشرقين بلندن في سنة ١٩٢٨ ميلادية ليس ببعيد ؟ ذلك البيان الشافي الذي أثلج صدر كل مسلم ومسامة بما حواه عن القرآن الكريم حتى وجم له من كان في قلبه مرض أو ألتى السمع وهو حسير .

تصفحت الكتاب فرأته يجل عن الوصف حقاً ، فلقد بدأه بالكلام على أشرف الأنبياء والمرسلين من الأرومة الى المهدي ، ثم تكلم عنه صلى الله عليه وسلم صبياً وشاباً ، فنبياً مرسلًا ، فواعظاً يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، ففاتحاً عظيماً تحلى بمكارم الأخلاق . فوفق التوفيق كله وضرب بسهم وافر من رسوخ علمه وقوة ملاحظته وهو ليس على من يعرف مكانة الأستاذ العلمية بفريب .

وفي الحق ، إن المطلع على هذا السفر القيم لا يسعه الا الثناء العاطر والتقدير الجليل لتلك المجهود الذي ظهر نوره في وقت ، الأمة في أشد الحاجة الى خلق جديد جاء نتيجة محققة لمقدمته حيث يقول :

« ولما كانت سيرة محمد صلى الله عليه وسلم من مولده الى مماته ثابتة ثبوتاً لا مرية فيه :

جميع أعماله مدونة ، وأحاديثه مسطورة شاملة لما يحتاج اليه بنو البشر في معاشهم ومعادهم وكانت حياته مملآة بالمثل الصالحة الكفيلة باتهاض بنى الانسان وتنقيف عقولهم ، وتقويم أخلاقهم وإصلاح شؤونهم . كان هو هو المثل الكامل . ولا غرو فهو خير البرية طفلا ، وأنجبها كهلا ، وأطهر المطهرين شيمة ، وأمطر المستمطرين ديمة ، وهو خير أسوة للفرد فى قبيلته ، والزوج مع زوجه ، والأب مع ولده ، والمرى مع تلميذه ، والواعظ مع مستمعيه ، والجندي فى حومة الوغى ، والقائد فى تدييره ، والمتشرع فى أحكام شريعته ، والقاضى فى قضائه ، والسياسى فى حكومته ، والملك فى رعيته ، والمسلم لأوليائه ، والمحارب لأعدائه ، والعايد فى محرابه ، والزاهد فى قناعته ، كل أولئك يجدون من حياته العملية مثلا يحتذونها وروحاً يقوون بها على مزاولة أعمالهم ، وأما ما يسرون عليه فى تحقيق ما ربهم ، ومردأ يرجعون اليه عند حيرتهم وإن اختلفت مشاربهم وتباينت ألوانهم « إن أقل وصف لكتاب هذا شأنه أنه « صيحة النور والهدى الى الحق » صادر من قلب عامر بالعلم الصحيح الذى أدى بصاحبه الى نور البصيرة ، زاده الله فضلا من عنده وخلق بكل شاب وكهل ، بل بكل فرد فى الاقطار جميعها ، أن لا يدع ذلك القبس الذى يكاد يضىء ولم تمسه نار : خليق به أن لا يدعه دون دراسة وانى أهيب بكل مصلح أن يسعى لاقرار دراسته بمدارسنا جميعاً ، فإأحوجنا اليه فى هذا الوقت العصيب .

ولمثل هذا فليعمل العاملون ؟
فاضل حسن مسعود

دراسات فى الاخلاق

تأليف الأستاذ يعقوب فام

هذا اسم كتاب أهدي اليها ، تصحفناه فوجدناه كتابا قيما حسن التبويب سهل العبارة جزيل الفائدة ، وهو بحث وتحليل لحالات خاصة فى تربية الصبيان ومعالجة كثير من نقائصهم الخلقية ، وبناء أخلاقهم على أساس متين من الفضائل طبقا لاصول علم التربية . ولا عجب فى ذلك . فالاستاذ خريج جامعة بيل . ومارس التدريس لمدة اكبته خبرة عمالية ، أضيفت الى خبرته العمالية ، وقد وضع كتابه هذا ووصف فيه كثيرا من الادواء لمعالجة نقائص التلاميذ الخلقية وتهذيب ماشذ من أخلاقهم ، فكان موفقا فى ذلك كل

التوفيق والكتاب لا يستغنى عنه أحد من المدرسين أو المرين ، ليكون نبراساً لهم
يسترشدون بما أودع فيه الأستاذ من نتائج خبرته وطول مرانه . وهو مطبوع طبعاً متقناً
على ورق مستقول ويقع في ٢٤٧ صحيفة .

(س . ع)

جنته فرعون

الأستاذ الشاعر عبد اللطيف النشار

جنته فرعون — مجموعة من شعر الأستاذ عبد اللطيف افندى النشار تقع في ٤٨ صفحة
من القطع الصغير ، تطالعك من بين سطورها رغبة قوية تحمدو بناظمه الى طلب الكمال
لنفسه في فن الشعر ، وليس أدل على ذلك من العناوين التي اختارها لنظمه ، فهي مواضيع
شعرية بكل معنى الكلمة

فأنت اذا نظرت الى عنوان قصيدة (جان دارك) أو قصيدة (نابليون) وكنت من الذين
يزاولون النظم ، لعرفت الى أي مدى عظيم تحلق شاعرية الأستاذ النشار ، وإلى أي أفق
من الآفاق يسمو بفكره ويحلق بخياله العربي الوثاب .

وهناك ظاهرة لا يحسن أن تسمى الأستاذ ، هي أنه مع نظمه في مواضيع هذه العناوين
الجديدة لم يبتذل في لغته ، ولم يسف في فكرته ، فظهرت منظوماته غاية في القوة والمثانة
وجزالة الاسلوب ، فكأنه ينظم في المواضيع المطروقة للشعراء طراً مع أن مواضيعه كبرائها
القراء من عناوينها لم ينظمها شاعر عربي سواه ، أو على الأقل لم يتألف منها مجموعة شعر
عربي قبل مجموعته التي نتكلم عنها الآن . وقصارى القول أن الأستاذ في نظمه قد أرضى
المجددين وأرضى المحافظين على السواء فخرج من ذلك بأسلوب شعري حرى أن يسمى من
أجله بالشاعر العصري لأن في هذا الأسلوب برهاناً على شاعرية مستقلة غير مقيدة فهي
كما تنتفع بالقديم كذلك تستطيع أن تستغل الجديد بل تستطيع أن تمزج من القديم ومن
الجديد مزاجاً من الأدب خليقاً بهذا العصر الزاخر أن يرى نفسه مصوراً فيه بأبلغ وأرق
أدوات التصوير .

(م . ا)

صفحة فطاهية

جواب مسكت

حدث في أحد الاجتماعات الإنجليزية أن وقف ارلندي وقال : لنتهف ثلاثا لارلندا ، فافتاظ أحد الموجودين من الإنجليز وقال : لنتهف ثلاثاً لجهنم ، فقال الارلندي . أحسنت أيها الأخ فكل منا يهتف لوطنه .

في مصلحة البريد

الفلاح لعامل البريد - أعطني ورقة بوسته لطنطا فأعطاه العامل طابعاً ، وانصرف الفلاح وجاء في اليوم الثاني يقول اعطني ورقة بوسته للزقازيق ، فلما أعطاه العامل الطابع ، صرخ في وجهه الفلاح وهو يقول : أتريد أن تحذعني ؟ هذه الورقة هي نفس ورقة البارحة !

الصداع النسائي

- الصديق - كيف حال امرأتك ؟
الزوج - تشكو اليوم من ألم شديد في رأسها .
الصديق - وأى دواء معتادة أن تأخذه في مثل هذه الحال ؟
الزوج - برنيطة جديدة !

الغلط في الميزان

- المعلمة - إذا كان رطل الجبن بقرشين فاذا دفعنا للبائع ٨ قروش فكم رطلا يعطينا ؟
الولد - أكثر قليلا من ٣ أرتال ياسيدتي .
المعلمة - ولكن هذا الجواب غير صحيح .
الولد - أعلم ذلك جيداً . ولكن هكذا يفعل البائعون دائما معنا .

خادم حريص

- السيد - لقد فقدت مفاتيحي فهل عثرت عليها ؟
الخادم - لا، لهم ياسيدى فعندى مفتاح يفتح جميع الأبواب .

(اختيار ع . م)

بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ وَطَرِّهَا

تعلم الطيران

(فارسكور . مصر) - م . م العشاوى . شاب يريد أن يتعلم الطيران . فهل يتيسر له ذلك داخل القطر ؟ وأى مطار يصلح لذلك ؟ وفي كم سنة يحصل على شهادة تؤدله للقيام بهذا الفن ؟ وماهى المصاريف بالتقريب التى يصرفها فى العام ؟ وهل يمكن أن يتكسب من هذا الفن داخل القطر ؟ واذا لم يتيسر ذلك داخل القطر فهل تفضل (المعرفة) بالاجابة على هذه الأسئلة بالنسبة لانجلترا أو ألمانيا مثلا ؟

(المعرفة) أحلنا هذا السؤال على أحد حضرات الاختصاصيين فى فن الطيران فكتب إلينا الرد الآتى : -

غير متيسر الآن لأى شخص ملكى (أى غير عسكرى) أن يتعلم الطيران فى مصر وهناك مشروع انشاء مدرسة للطيران المدنى يقوم به نادى الطيران الملكى ، ولكن الآن لم يتم فيه شىء حاسم ، وآخر الأخبار عنه أن هذا النادى طلب من الحكومة إعانة وأعارته قطعة أرض بمطار أمانه لبناء مدرسة عليها . ولا تزال المسألة فى دور البحث . وفى هذا الرد ما ينبنى عن الاجابة على بقية الأسئلة فيما يختص بالطيران فى داخل القطر . أما فى انجلترا وألمانيا فممكن للشخص أن يتعلم الطيران مدنياً . أما مدة التعليم فتتوقف على استعداد الشخص . ومطلوب منك أن تطير وحدك (Sole) كذا ساعة حتى تعطى رخصة تسيير طيارات ، ومقدار أكثر من ذلك حتى تعطى رخصة تسيير طيارات بها ركاب . أما فيما يختص بالتكسب داخل القطر فلا أظن أن فى هذه اللحظة أى محل يمكن الشخص الالتحاق به ، ولكن إن شاء الله فى المستقبل سوف يحتاجون الى عدد كبير من السواقين والميكانيكيين فى الخطوط التى ستنشأ ، ونحن ننصح حضرة السائل أن يتصل ببنك مصر فنحن نفهم أنه كان يتفاوض فى مسألة إنشاء شركة للنقل الجوى .

أما فيما يختص بالطيران المدنى فننصح به بخبرة شركة (Imperial Airways)

جنسية محرر المجلة

(القاهرة . مصر) — على مصطفي بالاشغال العسكرية

عند ما تناولت مجلتكم (المعرفة) لأول مرة، لفت نظري لقبكم وهو (الاسلامبولي) وبما أني لا أعرف عن هذا الاسم الا انه اسم تركي يتخذ بعض الأتراك المهاجرين للدلالة على جنسيتهم فقد بدا لي أن أسألكم عن ذلك ، وقد يكون في سؤالي هذا شيء من الفضول ولكنني أريد أن أعرف ما إذا كنت تركياً كما يبدو من لقبك أم مصرياً اشتهر بهذا اللقب؟ (المعرفة) أشكر لحضرة صاحب هذا السؤال على ما أتاحة لي من فرصة التحدث الى القراء عما يجول في نفوس الكثيرين منهم من الرغبة في معرفة جنسيتي التي أشكها عليهم لتي (الاسلامبولي)

أما جنسيتي فلي الشرف كل الشرف بأن أقول : إني مصري المولد والمنبت والنزعة والدم ، والأب والأُم والأجداد لها ، فأما أجدادي لأبي فانهم حتى الخامس منهم مصريون لحما ودماء ، وأما السادس فعرابي المنبت والنشأة يتصل نسبه ببني هاشم أشراف قريش . وذلك عن طريق جدي سيدي مصباح ذى المقام المقام ببلدة صندلة مركز كفر الشيخ فأما اسمي بأ كمله فهو عبد العزيز عزت مصطفي هاشم الاسلامبولي . وأما سبب هذا اللقب (الاسلامبولي) فيرجع الى شهرة أحد أجدادي بتجارة الشيلان الاسلامبولي بمركز كفر الزيات ، وقد عرفت باللقب الأخير دون عائلتي ، وأمضى به اختصاراً .

ولأزيدك تأكيداً أقول لك إني ولدت في قرية « بسون » من قرى مديرية الغربية (يروت . الشام) — ا . ب . الزحلاوى . قرأت في أحد دواوين الشعر قول البرعي يصف طيفاً . فاستوقفني المعنى الآتي في هذا البيت وهو :

ألم بمضجعي فظفرت منه بما ظفر الفرزدق من نوار

فما هو الشيء الذي ظفر به الفرزدق من نوار ؟

(المعرفة) ياسيدي الزحلاوى لقد أخرجتنا والله . وما ندرى إذا كنت متعمداً ذلك أم لا . على أنا بالرغم منا نرىحك فنقول إن الذي فهمناه من بيت البرعي هو أنه يريد تجنب الطيف كما تجنبت نوار الفرزدق ، وذلك قبل أن يطلقها ، إذ كانت امرأته . أما كيف كان ذلك ؟ فلهذا حديث آخر ليس هنا مجاله . فهل فهمت يا خبيث ؟

فهرس المعرفة

(الجزء الرابع من السنة الأولى)

	صفحة
السيد جمال الدين الأفغانى	٣٨٧ الأمة وأبناؤها العاملون (من جوامع الكلم)
المحرر	٣٨٩ كلمة صوفى : أعربية هى أم يونانية
للدكتور محمد حسين هيكل بك	٣٩٧ بين العلم والفلسفة وهل ضعف الايمان بالعلم ؟
للعلامة أحمد زكى باشا	٤٠٣ تحويل القبلة عن القدس إلى مكة
الأستاذ محمد فريد بك وجدى	٤٠٧ الروحانية الحديثة
للدكتور عبد الرحمن شهنيدر	٤١٢ الحسين بن على
للسيدة هدى هانم شعراوى	٤١٧ أزمة الزواج
للدكتور عبد العزيز قاسم	» » ٤١٨
السيد محمد الفنىمى التفتازانى	» » ٤٢١
الأستاذ محمد وهبى	» » ٤٢٢
للأستاذ جورج نقولا عطيه	٤٢٧ نظرات
لمحمد افندى سعيد بخت ولى	٤٢٩ المدنية الاسلامية وأثرها فى أوروبا
للأستاذ حامد عبد القادر	٤٣٣ فلسفة الغزالى
للأستاذ نجيب محفوظ	٤٣٨ تطور الفلسفة الى ما قبل عهد سقراط
لأديب معروف	٤٤١ بديع الزمان الهمداني
للأستاذ على نجيب	٤٥٢ مؤتمر للعائلة
للاشيخ طنطاوى جوهرى	٤٥٣ من الشرق الى الغرب
للأستاذ عبد اللطيف النشار	٤٥٧ الكتب (قصيدة)
للأديب عبد العزيز جادو	٤٥٨ بعد الهجر (قصيدة)
للاشيخ محمد سعيد العرفى	٤٥٩ دير الزور
للدكتور زكى مبارك	٤٦٥ التصوف فى الاسلام

لحمدة الصاوى عمار	٤٦٧ اللغة العربية ومقامها بين اللغات
للأديب على أحمد عيسى	٤٧١ كلمة عن لغة اليمنيين
للأستاذ محمود أبو ريه	٤٧٣ أدباؤنا والتجديد
للأستاذ حسن عبد الجواد	٤٧٥ الأعجام والشكل في الكتابة الخطية العربية
للأديب محمد وصفي أحمد	٤٨٠ اللقيط
للأديب مأمون محمد منصور	٤٨١ الثورة
للأستاذ صبرى فريد	٤٨٣ المتحف القبطى وأثره فى الفنون والصناعات
ردود القراء	٤٩٠ مسألة الزى
بقلم س . نجيب . ك	٤٩٣ آمال (قصة مصرية)

أبواب المعرفة

٥٠١ مملكة المرأة والبيت	٤٩٨ العلوم والفنون
٥٠٥ باب النقد والتقرير	٥٠٣ أدبيات — يوميات شاب
٥٠٩ بين المعرفة وقرائها	٥٠٨ صفحة فكاكية

اعتذار

وصلتنا عدة مقالات لبعض حضرات كبار الكتاب المعروفين كان بوجدنا نشرها فى هذا الجزء لولا وصولها الينا بعد الخامس عشر من الشهر أعنى عند مشول العدد للطبع فنعتذر لحضراتهم وكذا لحضرات الكتاب الآخرين وموعدا بنا بنشر أبحاث الجميع الأعداد الآتية

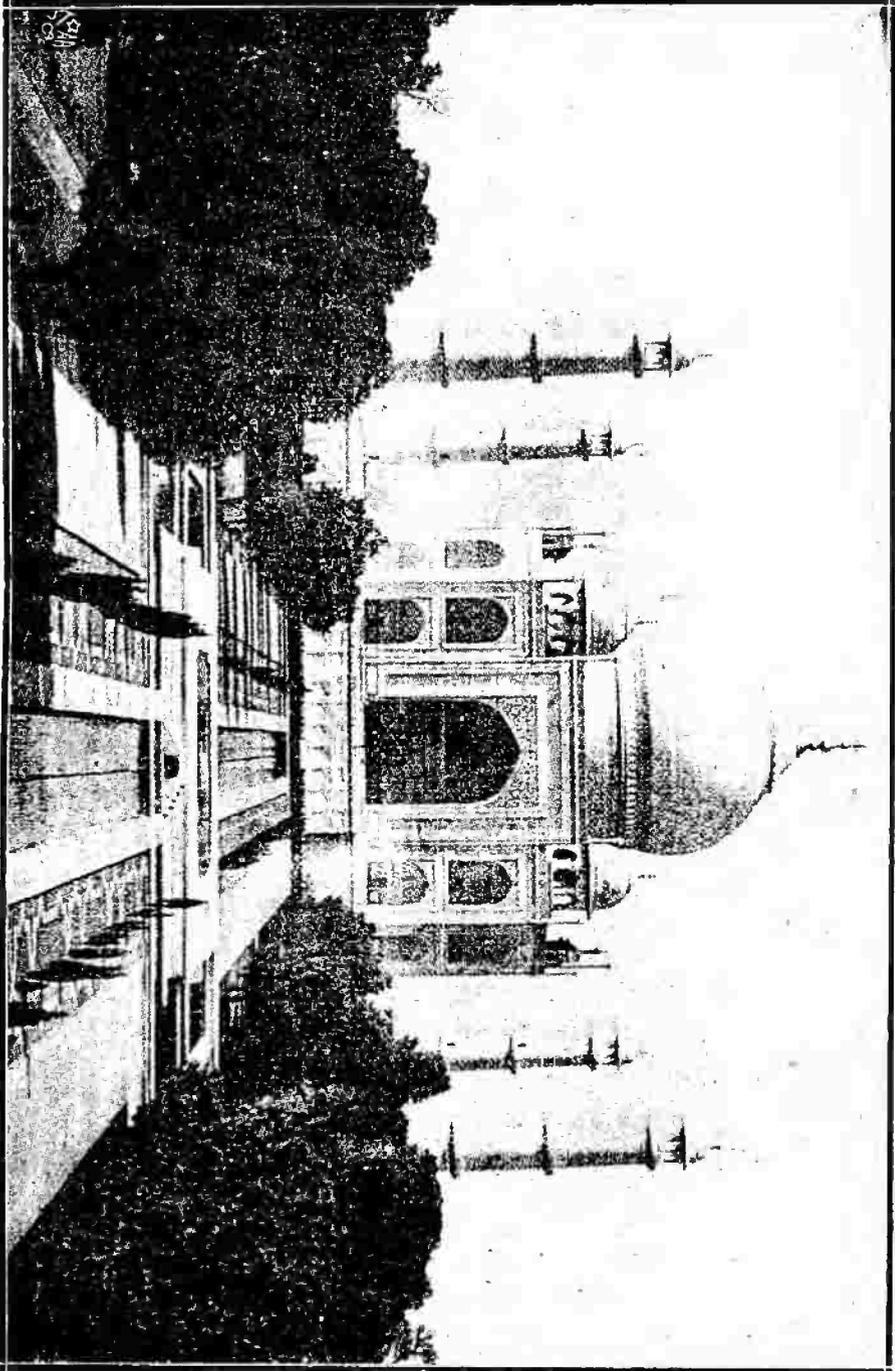
رجاء

يخجلنا جدا أن نكرر رجاءنا لحضرات المشتركين الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك للآن طالبين الى حضراتهم تسديدها فلعلمهم لا يضاروننا للتكرار

مطبعة الجمالية بمصر

لصاحبها

محمد فوزى الشكشكى



(منظر جميل للمذوق «تاج محل» بأكبره بالهند وهو إحدى عجائب الدنيا)